جاء في معرض حديثه حول هذا الموضوع « ان على اسرائيل ان تكون بمثابة الشوكة القاسية التي يتكون حولها بالتدريج ، الصديد في جسم الحركة الشيوعية »[٨] .

وفي شباط عام ١٩٧٠ ، وجهت غولده مائير رئيسة وزراء اسرائيل نداء الى يهود العالم والى الدوائر الامبريالية الغربية للقيام «بحملة شاملة»ضد الاتحاد السوفياتي.وعلى اثر هذا كثف الصهيونيون نشاطهم ، ودعوا الى مؤتمر عالمي عقد في بروكسيل بين ٢٢ و ٢٥ شباط عام ١٩٧١ ، شارك في اعماله مئتا مندوب ، كانوا يمثلون ٢٩ منظمة صهيونية تعمل في اطار الولايات المتحدة وبلدان اوروبية وغربية اخرى ، عدا المندوبين الذين مثلوادولة اسرائيل . ومن المنظمات التي تمثلت في المؤتمر« المؤتمر اليهودي ــ الاميركي » ، و « الفرع الاميركي النقابي للهستدروت » و « بناي يغريت » . و « نساء بناي يغريت » و الكونغرس الاميركي للحاخامين الاميركيين ، والتنظيمات النسائية الصهيونية « مزراحي » و « هداسا » و المجلس القومي للنساء اليهوديات ، والنساء الطليعيات ، والمجلس الارثوذكسي اليهودي الاميركي ، والحلقات العمالية ، والاتحاد الصهيوني الاميركي وغيرها . وكان شعار المؤتمر الاساسي « صيانة اليهود السوفيات » ووضع المؤتمر امامه مهمات كثيرة يمكن ان نلخصها بالشكل التالي .

١ ــ تشجيع القيام بالحملات المعادية للشيوعية التي تنص عليها الجبهة المشتركة للدول الأعضاء في حلف الناتو .

٢ ــ تصنيع وتسويق الافتراءات حول ما يسمى بـ « المشكلة اليهودية » في الاتحاد السوفياتي .

٣ ــ الاشراف على النشاط التخريبي للصهاينة في البلدان الاشتراكية .

٤ــ مساعدة اجهزة التجسس التابعة للولايات المتحدة ، وتلك التابعة لدول الناتو في جمع المعلومات الاقتصادية والسياسية والعسكرية عن الاتحاد السوفياتي ، وفي دول المنظومة الاشتراكية الاخرى ، بالاعتماد على الامكانيات الشرعية وغير الشرعية .

وقد طلع المؤتمر بقرارات تندد بسياسةالاتحاد السوفياتي القومية ، ووجه نداء الى يهود العالم للقيام بمظاهرات حول السفارات السوفياتية ، واقامة المؤتمرات والندوات الايديولوجية المناهضة للسوفيات ، واصدار الكتيبات . والمقالات والمنشورات حول وضع اليهود المؤلم في ظل نظام « الستار الحديدي » وقد تأسست لهذا الغرض دار نشر خاصة في الولايات المتحدة تابعة « للاتحاد الصهيوني الاميركي » . ووضعت امامها مهمة اساسية وهي دراسة « المسألة اليهودية في الاتحاد السوفياتي » . ان بعض الكتيبات والنشرات التي تحمل طابعا معاديا للسوفيات توزع بأكثر من مليون نسخة ، وهذا من الاشياء النادرة والباهظة التكاليف ، في عالم النشر . كما ، تصدر تلك الدار كتيبات خاصة تحت اسم « اغنيات الأمل » مهداة لليهود السوفيات تحضهم فيها على ترك المجتمع الاشتراكي ، والهجرة الى « وطن الاجداد » . وتحاول الدوائر الصهيونية ، بالتعاون مع دوائر المخابرات المركزية الاميركية ، تسريب نشرة سرية الى اليهود السوفيات تحت عنوان « دعوا شعبي يرحل » . ويروج لهذه النشرات بين صفوف الشبيبة في أوروبا الغربية وفي الولايات المتحدة « المؤتمر العالمي للطلاب اليهود » .